

بحار الأنوار

[137] عددهم إلا أن تعالى أحد طرفي كل صف في المشرق، والآخر بالمغرب، قال: فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات الخبر (1). ومنه: عن أحمد بن هارون الفامي، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله تبارك وتعالى إذا رأى أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي، وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين، ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه: يا أهل معصيتي! لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي، العامرين بصلاتي أَرْضِي، ومساجدي، والمستغفرين بالأسحار خوفاً "مني، لأنزلت بكم عذابي ثم لا أبالي (2). مشكاة الأنوار: نقلا من كتاب المحاسن عنه صلى الله عليه وآله مرسلا " مثله (3). بيان: " المتحابين بجلالي " في أكثر النسخ بالجيم كما في روايات المخالفين أي يتحببون ويتوددون لتذكر جلالي وعظمتي لا للدنيا وأغراضها، وقال الطيبي الباء للطرفية أي لأجلي ولوجهي لا للهوى انتهى، ولا يخفى ما فيه، وفي بعض النسخ بالحاء المهملة أي بما منحتهم من الحلال لا بالحرام. 4 - مجالس الصدوق: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله جل جلاله أوحى إلى الدنيا أن أتعبي من خدمك، وأخدمني من رفضك، وإن العبد إذا تخلص بسيدته في جوف الليل المظلم وناجاه، أثبت الله النور في قلبه، فإذا قال يا رب يا رب، ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبي، سلني أعطك وتوكل على أكفك، ثم يقول جل جلاله لملائكته: ملائكتي انظروا إلى عبي فقد تخلص في جوف هذا الليل المظلم، والبطالون لاهون _____ (1) أمالي الصدوق ص 42 في حديث. (2) أمالي الصدوق ص 120، ومثله في علل الشرايع ج 1 ص 235 وج 2 ص 208 بسند آخر. (3) مشكاة الأنوار ص 124.